

حلقات نور على الدرب (031) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب أسألكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:20](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله. ونذكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم والمستمعين - [00:00:41](#)

حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى المستمعات رمزت الى اسمها بالحروف كاف نون. من احدى البلدان العربية كما تقول تسأل وتقول هل يجوز للمرأة التي تحيض في رمضان اياما كثيرة - [00:00:57](#)

ان تصوم الست قبل القضاء جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:14](#)

من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وبناء على هذا الحديث فان الشخص اذا كان عليه قضي من رمضان فانه يقدمه وبعد ما ينتهي منه يصوم من شوال - [00:01:40](#)

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول انها تحب الحجاب لكن اهلها يعارضونها في بعض الاحيان ولا سيما اذا ارتدته وهي تريد الظهور على سطح المنزل جزاكم الله خيرا - [00:02:19](#)

الجواب اذا كانت المرأة الرجال الاجانب او يرونها فان الحجاب واجب عليها وليس لاهلها حق وليس لاي شخص حق ان يمنع ما شرعه الله في كتابه وبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:39](#)

ومن ذلك وجوب الحجاب وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الرياض مستمع رمز الى اسمه بالحروف عين عين شين يسأل ويقول شخص دخل حرم بقصد الطواف فهل يؤدي تحية المسجد؟ ام يشرع في الطواف مباشرة؟ جزاكم الله خيرا - [00:03:14](#)

الجواب هذا يختلف باختلاف حالي في الداخل فمن الناس من يدخل ولا يريد ان يطوف لان وقت اقامة الصلاة فهذا يصلي ركعتين تحية المسجد الا اذا كان قبل صلاة الظهر - [00:03:38](#)

فانه يصلي اربعة ركعات لانه مشروع للشخص ان يصلي قبل الظهر اربع ركعات وبعد الظهر اربعة ركعات وكذلك اذا دخل ولم يكن عنده نية للطواف اصلا لمانع من الموانع فانه يصلي - [00:04:27](#)

ركعتين تحية المسجد اما اذا كان يريد الطواف فانه يطوف والطواف هو تحية المسجد الحرام على هذا الوجه. وبعد ما ينتهي من الطواف يصلي ركعتي الطواف وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يقول توفي والذي رحمه الله تعالى وترك لنا بيتا كبيرا - [00:04:57](#)

ونحن آآ اخوة مع من ثلاث زوجات وترك ورقة على انه اوقف البيت. مع ان البيت مرهون للصندوق العقاري. هل ينفذ الوقف والبيت مرهون جزاكم الله خيرا الجواب هذا الوقف - [00:05:25](#)

يرجع فيه الى المحكمة الشرعية وذلك لعرض ما صدر من المتوفى هل هو وقف منجز ام انه وصية هذا من وجه ومن وجه اخر ما هي التركة؟ التي خلفها هذا الشخص - [00:05:50](#)

ومن جهة ثالثة ما مقدار الدين الذي للبنك وقد يكون الدين قليلا يمكن تسديده من التركة فلا بد من مراجعة المحكمة وبخاصة اذا كان المتوفى له اولاد قصر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. هل قراءة المولد بدعة - [00:06:27](#)

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فقوله صلى الله عليه وسلم من احدث كلمة من صيغة من صيغ العموم - [00:07:06](#)

عامة للذكر وللانثى للغني وللفقير الامر وللمأمور ولهذا يقول الله في شأن الرسول صلى الله عليه وسلم ولو تقول علينا بعض الاقاويل لآخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. فما منكم من احد عنه حاجزين - [00:07:37](#)

يعني لو انه قال على الله ونسب الى الله ما لم ينزل به عليه وحي فاذا كان هذا مقام الله مع رسوله صلى الله عليه وسلم وهو اشرف الخلق فحينئذ من دونه من الناس - [00:08:07](#)

من باب اولى وبناء على ذلك فهذا عام لجميع مشيخة الطرق واصحاب التصوف وجميع الذين ينسبون الى هذه الشريعة ما ليس منها اما قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا - [00:08:27](#)

في امرنا المقصود منه هذه الشريعة وكلمة في امرنا شامل باصول هذه الشريعة وفروعها وقوله ما ليس منه يعني انه لم يدل عليه دليل من كتاب ولا سنة ولا اجماع ولا قياس ولا يمكن ان يرجع الى قاعدة من قواعد - [00:08:52](#)

الشريعة فهذا العمل او القول الذي يكون بهذه المثابة يكون مردودا على صاحبه من جهة ويكون اثما من جهة اخرى ومن ذلك هذه البدعة وهي بدعة المولد والذين يحيونها يزعمون - [00:09:24](#)

ان احياءها من محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هذا الاحياء دليل على محبته وعندما تنظر الى هؤلاء الذين يحيون ليلة المولد تجد عندهم مخالفات للشريعة قولية ومخالفات عملية - [00:09:51](#)

غير مخالفتهم ببدعة هذا المولد والرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعل هذا لآخوانه من اولي العزم ولم يفعله ابو بكر ولم يفعله لنفسه صلى الله عليه وسلم ولم يأمر به - [00:10:16](#)

ولم يفعله ابو بكر مع ان الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال في شأنه لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الارض لرجح فمقامه في التوحيد هذا المقام العظيم ومع ذلك لم يفعل هذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:37](#)

ولم يفعله عمر رضي الله عنه وهو الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم لو سلك ابن لو سلك ابن الخطاب واديا لسلك الشيطان واديا اخر ولم يفعله عثمان رضي الله عنه ولم يفعله علي - [00:11:01](#)

هؤلاء الخلفاء الاربعة لم يفعله احد منهم ولم يفعله احد من الصحابة لا من الذكور ولا من الاناث وجميع علماء واعيان القرون المفضلة لم يفعله احد منهم فهذا فيه اجماع من الصحابة ومن التابعين على عدم فعل هذا الشيء - [00:11:21](#)

مع انه لم يرد دليل يدل على مشروعيته والاصل هو منع ذلك والذين يزعمون هذا الزعم بامكانهم انهم يمثلون ما امر الله به ويمثلون ما نهى الله عنه فما امر الله به يفعلونه وما نهى الله عنه - [00:11:49](#)

على وجه التحريم يتركونه وكذلك يمثلون ما امر الله به ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلونه وما نهى الله عنه فانهم يتركونه ما نهى الله عنه على وجه التحريم فانهم يتركونه. ولهذا يقول - [00:12:20](#)

تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فمن اراد ان يحب الله. ومن اراد ان يحقق محبته لله جل وعلا. وان يحقق محبته للرسول صلى الله عليه وسلم فعليه ان يتمسك بالاخلاص من وجه وبالمتابعة من وجه اخر. وبهذا تحصل - [00:12:43](#)

محبة الله للعبد وتحصل محبة العبد لله. ويكون محبا للرسول صلوات الله وسلامه عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا نذر شخص بقراءة مولد الرسول صلى الله عليه وسلم بمناسبة قدوم طفل - [00:13:08](#)

هل يجب في هذه الحالة الالتزام بالوفاء بالنذر وقراءة المولد؟ جزاكم الله خيرا. الجواب النذر يكون طاعة ويكون معصية والرسول

صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:13:30](#)

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. فهذا نذر معصية وبإمكانه ان يكفر عن ذلك كفارة يمين وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من احدى المستمعات انها فتاة تبلغ من العمر اربعة وعشرين عاما. ورمزت الى اسمها بالحروف ميم عين ميم -

[00:13:53](#)

تشكو من كبر في شفتيها شيخ عبدالله. واثار هذا على نفسيته اذ انه منظر قبيح كما تقول وجعلها هذا المنظر انطوائية وخجولة جدا

ولا تحب ان ينظر اليها احد هل عليها من حرج - [00:14:20](#)

اذا اجرت عملية تجميل لهذا لهاتين الشفتين جزاكم الله خيرا الجواب هذا خلق الله جل وعلا واجراء هذه العملية من الجانب التحسين

لا يظهر لي انه جائز لانه ليس عليها ضرر - [00:14:40](#)

لا في بدنها ولا في جزء من اجزاء بدنها ولا في منفعة من منافع بدنها وانما هو مجرد تجميل فقط وعلى هذا الاساس لا ارى انه جائز

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من مستمع يقول جمال ابو - [00:15:12](#)

الرحمن مقيم في المملكة يقول انه متزوج وله اخوة وامه يسكنون معه في البيت. وقد منع زوجته من الظهور امام اخوته فغضبت

امه يعد هذا من العقوق وبماذا توجهونه وتوجهون امه واخوته وزوجته؟ جزاكم الله خيرا - [00:15:35](#)

الجواب اما فيما يتعلق بالام فليس لها حق في ان تغضب على ولدها حينما امر زوجته بعدم الخروج امام اخوانه ثانيا على الزوجة ان

تلتزم بما يصدر من زوجها اذا كان ما يصدر - [00:15:59](#)

موافقا للامور الشرعية ومن ذلك ما حصل عنه السؤال ومن وجه ثالث الزوج يشكر على هذه الغيرة ونسأل الله له ولا مثاله المزيد من

التوفيق ومن جهة رابعة على الاخوة لهذا الرجل - [00:16:38](#)

الا يكون كل واحد منهم سبب حرج لا بالنسبة للام ولا بالنسبة للزوجة ولا بالنسبة للزوج فعليهم ان يحرصوا بقدر الامكان عدم

الاختلاط بهذه الزوجة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة من مستمعة بل مستمع رمز الى اسمه بالحروف هاء الف

حاء من اليمن - [00:17:05](#)

حضر موت يقول انا شاب قد التحقت بمدرسة لتحفيظ القرآن الكريم في مدينتنا وقد حفظت ما تيسر من القرآن والحمد لله. ولكن

يعتريني العشب في بعض الاحيان. وارى اني من هذا او ذاك. فبماذا تنصحونني فضيلة الشيخ؟ مع ايضاح افضل السبل لحفظ القرآن

الكريم وتثبيته - [00:17:39](#)

في الصدر جزاكم الله خيرا الجواب اولا ان الشخص اذا امتثل اوامر الله واجتنب ما نهاه عنه ويعتبر ان هذا منة وفضل من الله عليه

كما قال تعالى يامنون عليكم ان اسلموا - [00:18:06](#)

قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان فيشكر الله جل وعلا على هذا التوفيق ثانيا هذا الشخص الذي يكون

بهذه المنزلة قد يتسلط علي الشيطان - [00:18:45](#)

فيغريه من جهة التقصير بشيء من الواجبات او يحمله على فعل شيء من المحرمات فاذا عجز عن ذلك فانه يدخل عليه من بابي الرياء

فاذا عجز عن ذلك فانه يدخل عليه من باب - [00:19:22](#)

اعجابه بنفسه وبما يصدر منه من امتثال لاوامر الله ولنواهيته وتركه لنواهيته ولهذا لما اعجب رجل بنفسه واستخف بشخص يكثر من

الذنوب وقال والله لا يغفر الله لفلان فقال الله جل وعلا من ذا الذي يتألى علي - [00:19:58](#)

اني قد غفرت له واحبطت عملك فلا ينبغي للانسان ان يغتر بنفسه لانه يعمل العمل من جهة المأمور به ولا يدري هل قبل منه هذا

العمل الذي عمله او لم او لم يقبل منه - [00:20:36](#)

ويترك ما حرم الله عليه ولا يدري هل يثاب على ذلك او انه لا يثاب عليه فعليه ان يعيش بين الخوف وبين الرجاء فيخافوا الا يقبل

منه العمل ويخاف ايضا مما يصدر منه - [00:21:05](#)

من تقصير يعني انه لا يغفر له ويرجو رحمة ربه يرجو قبول العمل من جهة ويرجو عدم العقاب على الفعل الذي يفعله فانت حينما من

الله عليك بما حفظته من القرآن - 00:21:32

ينبغي لك ان تكون على استقامة في امرك والا يحصل عندك غرور هذا من جهة ومن جهة ثانية وهي ما سألت عنه من ناحية حفظ

القرآن وتثبيتته فحفظ القرآن للذكر - 00:22:02

وللانى نعمة عظيمة من نعم الله والذي ينبغي على طالب العلم او طالبة العلم حينما يريد اي واحد منهما ان يحفظ القرآن فانه يحدد

الايات التي تكون مشتملة على موضوع واحد - 00:22:33

وبعد تحديدها يقرأ تفسيرها وبعد ما يفهم معناها بامكانه بعد ذلك ان يحفظها والناس يختلفون في قدرتهم على الحفظ فمنهم من

يكفيه ان يكرر الايات مرتين ومنهم من لا يثبت الشيء - 00:23:14

في فكره الا بعد ثلاثين مرة او اربعين مرة فكل شخص يكرر الايات على حسب قدرته على الحفظ ويعيد ما يحفظه كل يوم يعيد

حفظه وبضيف اليه ما يمكنه على هذه الطريقة - 00:23:49

فمثلا اذا بدأ الشخص من اول سورة البقرة فان الله سبحانه وتعالى بين في اولها اصناف الناس ثلاثة بين المؤمنين في اولها في اربع

ايات وبين الكافرين بعدهم في ايتين - 00:24:15

وبين المنافقين بعد ذلك في ثلاثة عشرة اية تقريبا فعلى هذا الاساس يقرأ الشخص ما يتعلق بالمؤمنين اولا يعني يحدده ويقرأ

تفسيره وبعد ذلك يحفظه. ثم الايات التي فيها ذكر الكافرين - 00:24:45

ثم بعد ذلك الايات التي فيها ذكر المنافقين ثم بعد ذلك يأتي الى قوله تعالى يا ايها الناس تعالى واذا قال ربك للملائكة فهذا موضوعه

الدعوة الى توحيد الله جل وعلا - 00:25:09

فيقرأ هذه الاية فيحدد هذه الايات ثم بعد ذلك يقرأ تفسيرها ثم بعد ذلك يحفظها وبامكانه ان يكون التكرار في قراءته في الصلاة

السرية اذا كان مثلاً في صلاة الظهر في صلاة العصر - 00:25:33

وهكذا في الرواتب وكذلك في صلاة الضحى وكذلك في صلاة الليل فيكثر من تكرار ما حفظه مع اضافة ما يمكنه ان يضيفه على

حسب اختلاف الاشخاص وبهذه الطريقة يكون الشخص - 00:26:00

قد سار في حفظ القرآن على طريقة سليمة وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر

الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى. على تفضلكم بالاجابة على اسئلة - 00:26:23

المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله

عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكراً للشيخ عبد الله. وانتم يا -

00:26:42

الكرام شكراً لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على

الدرب. مرة اخرى. شكراً لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته - 00:27:02

السلام - 00:27:21